نموذج ترخيص

أنا الطالبة اسراء حسين محمد مصطفى أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

اثر النقد الحديث في ترجيح المعنى
ملابس طرزة آلة ذهباً

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: اسراء حسين محمد مصطفى

التوقيع:

التاريخ: ١٤/١١/٢٠١٧ م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي
"لباس المرأة أنموذجا"

إعداد
إسراء حسين مصطفى

المُشرِف
الأستاذ الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
الحديث

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

كانون الأول، ٢٠١٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذا الأطروحة (أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي، لباس المرأة أنموذجا) وأجيزت بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٦ م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور محمد عيد محمود الصاحب؛ مشرفا أستاذ – الحديث الشريف وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة؛ عضوا أستاذ – الحديث الشريف وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور عباس أحمد الباز؛ عضوا أستاذ – الفقه وأصوله	.....
الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الطوالبة؛ عضوا أستاذ – الحديث الشريف وعلومه (جامعة اليرموك)	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من منّ الله عليّ بالعيش بين كَنَفِهم، فكانوا كنوز ودٍّ ومحبةٍ، ونسائم تعطر حياتي أمي وأبي حفظهما الله، ورزقني برهما..

إلى من مهّد لي طريقَ العلمِ وهوّن عليّ صعابَهُ.. فكان المؤنس والصديق الصدوق .. خالي العزيز.. عماد الصباح

إلى إخوتي وأخواتي .. مكمَنُ فرحي ..

مريم، ونور، وضحى، وفجر، وألاء، وبتول، ومحمد، ومهند، وعبد الرحمن.. لا حرمني الله منكم يا أعظم عطايا ربي سبحانه..

إلى رفيق روحي ومؤنس دربي .. مهند

إليكم أحبتي أهدي هذا الجهد

إسراء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير:

الحمد لله والشكر له سبحانه وتعالي أن قدرني على إتمام هذه الدراسة، ويسر لي سبيل العلم، ومنّ عليّ بمجالسة العلماء، فله الحمد جل وعلا كما يحب ويرضى حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده.

وأتقدم بجزيل الشكر، وخالص الامتنان، وأصدق العرفان إلى مشرفي الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب، على ما بذله في هذه الدراسة، حيث لم يأل جهدا أو نصحا إلا وبذله؛ سعيا منه لإنجازها وإخراجها في أفضل صورة، فكان نعم المرشد والناصح وخير قدوة بعلمه وخلقه وسلوكه.

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتنا الكرام في قسم الحديث الشريف خصوصا، وفي كلية الشريعة عموما، فهم أصحاب الفضل علينا، وأخص بالذكر منهم: الأستاذ الدكتور أمين القضاة، والأستاذ الدكتور شرف القضاة، والأستاذ الدكتور باسم الجوابرة، والدكتور عبد الكريم وريكات، والدكتور سلطان العكايلة، والدكتورة نماء البنا التي جادت عليّ باقتراحها موضوع هذه الدراسة، فجزاهم الله جميعاً عني وعن تلامذتهم خيراً. ولئن عجز القلم عن شكركم فلن يعجز اللسان عن الدعاء لكم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة، الذين وافقوا على مناقشة هذه الدراسة، وجادوا علي بوقتهم وجهدهم في تقويمها ، وإبداء ملحوظاتهم عليها.

كما أشكر جميع الأهل والأصدقاء، وكل من دعا الله لي بظهر الغيب، وكل من جاد علي بالنصح والمشورة، جزى الله الجميع عني خيراً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	ه
ملخص باللغة العربية	ح
المقدمة	١
الباب الأول: أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي (الدراسة النظرية)	١٠
الفصل الأول: نقد الحديث بين المحدثين والفقهاء.	١١
المبحث الأول: نقد الحديث عند المحدثين: مفهومه، أسبابه، مراحله، أهميته، وأركانه.	١٢
المطلب الأول: مفهوم نقد الحديث عند المحدثين.	١٣
المطلب الثاني: أسباب ظهور نقد الحديث وأسباب تطوره.	١٩
المطلب الثالث: المراحل التي مر بها نقد الحديث عند المحدثين وأهميته وأركانه.	٢٣
المبحث الثاني: ضوابط نقد الحديث عند المحدثين والآثار المترتبة عليه.	٢٨
المطلب الأول: ضوابط نقد الحديث عند المحدثين.	٢٨
المطلب الثاني: الآثار المترتبة على نقد الأحاديث عند المحدثين.	٣١
المبحث الثالث: نقد الحديث عند الفقهاء مفهومه وضوابطه والآثار المترتبة عليه.	٣٣
المطلب الأول: مفهوم نقد الحديث عند الفقهاء.	٣٣
المطلب الثاني: ضوابط نقد الحديث عند الفقهاء والآثار المترتبة عليه.	٣٥
الفصل الثاني: الترجيح بين الروايات عند المحدثين وعلاقته بالترجيح الفقهي.	٤٠
المبحث الأول: معنى الترجيح وشروطه وأحكامه.	٤١
المطلب الأول: تعريف الترجيح.	٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: شروط الترجيح.	٤٤
المطلب الثالث: أحكام الترجيح بين الروايات.	٤٧
المبحث الثاني: كيفية الترجيح بين الروايات.	٥٣
المطلب الأول: قرائن الترجيح باعتبار السند.	٥٦
المطلب الثاني: قرائن الترجيح باعتبار المتن وباعتبار أمر خارجي.	٦١
المطلب الثالث: الترجيح عند تعارض القرائن.	٦٦
المبحث الثالث: أثر الترجيح بين الروايات في الترجيح الفقهي.	٦٩
المطلب الأول: صور الترجيح الفقهي.	٧٠
المطلب الثاني: علاقة الترجيح بين الروايات بالترجيح الفقهي.	٧٣
الفصل الثالث: منهج الفقهاء في التعامل مع الروايات.	٧٦
المبحث الأول: منهج الحنفية في التعامل مع الروايات.	٧٨
المطلب الأول: منهج الحنفية في قبول الحديث وتقويته.	٨٠
المطلب الثاني: منهج الحنفية في إعلال الحديث.	٨٥
المبحث الثاني: منهج المالكية في التعامل مع الروايات.	٨٨
المطلب الأول: منهج المالكية في قبول الحديث وتقويته.	٨٩
المطلب الثاني: منهج المالكية في إعلال الحديث.	٩٢
المبحث الثالث: منهج الشافعية والحنابلة في التعامل مع الروايات.	٩٦
المطلب الأول: منهج الشافعية في التعامل مع الروايات.	٩٧
المطلب الثاني: منهج الحنابلة في التعامل مع الروايات.	١٠١
المبحث الرابع: نظرات في منهج الفقهاء في التعامل مع الروايات.	١٠٥
المطلب الأول: أسباب اختلاف الفقهاء في الأحكام.	١٠٦
المطلب الثاني: استدلال الفقهاء بالحديث الضعيف.	١٠٨
المطلب الثالث: احتجاج الفقهاء بالحديث المرسل.	١١٢
المطلب الرابع: تقوية الحديث بين المحدثين والفقهاء.	١١٤
الباب الثاني: أثر نقد روايات لباس المرأة في الترجيح الفقهي (الدراسة التطبيقية)	١١٧
الفصل الأول: لباس المرأة بين المحدثين والفقهاء.	١١٨
المبحث الأول: مفهوم اللباس وكيف تناوله المحدثون والفقهاء.	١١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: مفهوم اللباس.	١٢١
المطلب الثاني: كيف تناول العلماء مسألة لباس المرأة.	١٢٢
المبحث الثاني: فقه الحديث وأحكام اللباس.	١٢٧
المطلب الأول: التعريف بفقه الحديث وبيان أثره على الأحكام الشرعية.	١٢٨
المطلب الثاني: أثر فقه الحديث على أحكام اللباس.	١٣٠
لباس المرأة في القران الكريم.	١٣١
أحكام لباس المرأة بين الثبات والتغيير.	١٣٢
الفصل الثاني: نقد مرويات اللباس عند المحدثين وموقف الفقهاء منها.	١٣٨
المبحث الأول: عورة المرأة	١٣٩
المطلب الأول: عورة المرأة أمام محارمها.	١٤١
المطلب الثاني: عورة المرأة أمام المسلمات.	١٤٨
المطلب الثالث: عورة المرأة المسلمة مع المشركة	١٥٦
المبحث الثاني: أحكام الثياب	١٦٢
المطلب الأول: وضع المرأة ثيابها في غير بيتها.	١٦٣
المطلب الثاني: لباس الشهرة.	١٧٢
المطلب الثالث: اتخاذ اللباس من جلود الميتة والسباع.	١٧٩
الخاتمة	٢٠٢
قائمة المصادر والمراجع	٢٠٦
ملخص باللغة الانجليزية	٢٣٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي
"لباس المرأة أنموذجا"

إعداد

إسراء حسين مصطفى

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب

الملخص

تناولت هذه الأطروحة أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي في الجانبين: الجانب التأصيلي النظري والجانب التطبيقي؛ حيث أوضحت الدراسة أثر النقد الحديثي في المسائل الخاصة بلباس المرأة وبيان الراجح من الأقوال الفقهية.

وقد بينت الدراسة أن نقد الطرق والمرويات وسيلة ضرورية وهامة لمعرفة الراجح من الآراء الفقهية، وأن من فوائد ذلك الإسهام في فهم طبيعة الاختلاف الفقهي وتضييق دائرته، فتنقية الكتب الفقهية من الآراء الضعيفة أو الشاذة - من خلال نقد المرويات التي استند إليها الفقهاء في أحكامهم- يعد مطلبا دعا إليه العلماء قديما وحديثا.

وتوصلت الدراسة إلى التفريق بين معنى النقد الحديثي عند المحدثين وبيان ضوابطه، ومعناه عند الفقهاء وبيان ضوابطه، وأوضحت الآثار المترتبة على ذلك عند كلا الفريقين. وخلصت إلى بيان أحكام الترجيح بين الأخبار عند المحدثين، وبينت علاقة الترجيح بين الروايات بالترجيح الفقهي.

وبينت الدراسة مناهج الفقهاء الأربعة في التعامل مع الأحاديث، وخلصت في ذلك إلى أن الأدلة التي بُنيت عليها بعض مناهج الفقهاء أدلة محصورة، لا نستطيع القياس عليها أو تطبيقها على أحاديث أخرى، فهذه المناهج تمركزت حول أمثلة حديثية قليلة حاول بعض أتباع المذاهب إيجاد قواعد تعلل عدم أخذ إمام المذهب بها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله، حمدا يُوافي نعمه، ويكافئ مزيده، اللهم إنا نحمدك ونستعين بك ونستغفرك ونستهديك، ونعوذ بك من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، ونصلي ونسلم على أشرف الخلق والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

تتعالى الصيحات في عصرنا الحالى منادية بضرورة تجديد الفقه الاسلامي ومن أهم عناصر التجديد الفقهي: نقد الأحاديث والآثار، ومما لا شك فيه أن في نقد المرويات وبيان منهج الفقهاء في الاحتجاج بالاحاديث فائدة عظيمة تتعلق ببيان مدى موضوعية الأحكام الفقهية، وتؤدّي إلى تضييق الفجوة بين المحدثين والفقهاء من جهة، وتضييق دائرة الخلاف الفقهي من جهة اخرى.

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ "أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي، لباس المرأة انموذجا" من أجل تأصيل مفهوم نقد المحدثين لآراء الفقهاء من خلال نقد ما استندوا عليه من أدلة حديثية، وبيان أثر ذلك في معرفة الراجح من الآراء الفقهية مع ذكر أمثلة تطبيقية حول موضوع كان ولا زال محل اهتمام الباحثين، وهو لباس المرأة المسلمة، فمن مظاهر هذا الاهتمام كثرة الكتب التي تناولته وبحثت فيه، وهذا الأمر وإن كان جيداً في ظاهره؛ إلا أنه نشأ عنه تضارب في الفتاوى والآراء، وخصوصا أنه بُحث من ناحية فقهية، فكان لزاما على طالب العلم أن يقف على الأحاديث وينظر اليها نظرة الناقد الممحص لها، ليصل إلى معرفة الرأي الراجح من المرجوح فيها.

ولا يخفى أن البحث في موضوع الدراسة لم يكن بالأمر السهل، فقد تجلت صعوبته من خلال أمرين اثنين:

الأول: أن على الباحث أن يجمع ويوازن بين ثلاثة علوم، وهي علم الحديث الشريف، وعلم الفقه وعلم أصول الفقه، وهذا شيء في غاية الصعوبة.

والثاني: محاولة إبراز القضايا التي تدل على أن نقد المرويات ضرورة وخطوة هامة في معرفة الراجح من الآراء الفقهية، وخصوصا أن هناك قناعة تامة عند بعض العلماء بأن الترجيح الفقهي هو من شأن الفقهاء وحدهم، لهذا عرضت هذه الرسالة بعض أقوال العلماء ومطالبهم التي أفادت ضرورة الرجوع إلى رأي المحدثين لتنقية الفقه الإسلامي، كما عرضت لأمثلة تطبيقة تجلى من خلالها إمكانية ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الاسئلة الآتية:

١- ما هو أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي، وما هي علاقة الترجيح بين الروايات بالترجيح الفقهي؟

٢- ما المناهج التي اتبعها أئمة المذاهب الفقهية في تعاملهم مع الأحاديث النبوية؛ من حيث قبولها، وإعلالها، وتقويتها؟

٣- ما أثر نقد الحديث في الخروج من الخلاف بين الفقهاء في أحكام لباس المرأة المسلمة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة بالآتي:

١- الحاجة إلى دراسات تربط بين علم الحديث الشريف وعلم الفقه، وتسد الفجوة بين أهل الفقه وأهل الحديث.

٢- حاجة الباحثين إلى دراسة توضح وتؤصل أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي، وتبرز قدرة أهل الحديث على التمييز بين الراجح والمرجوح من الأقوال الفقهية بناء على نقد وتمحيص الروايات.

٣- الحاجة إلى بيان طريقة الفقهاء في تعاملهم مع الأحاديث.

٤- الحاجة إلى بيان كيفية الترجيح وأحكامه بحسب منهج المحدثين.

٥- الحاجة إلى إبراز أمثلة تطبيقية تثبت أثر النقد الحديثي في معرفة الراجح من الآراء الفقهية.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

١- بيان معنى نقد الحديث عند المحدثين وعند الفقهاء، وإبراز ضوابطه والآثار المترتبة عليه.

٢- استنتاج أحكام الترجيح بين الأخبار بحسب منهج المحدثين، و إبراز شروطه، وكيفيته، والعلاقة بينه وبين الترجيح الفقهي.

٣- إبراز طريقة الفقهاء في التعامل مع الأحاديث، واستنتاج مناهجهم في قبول الحديث وفي إعلاله وفي تقويته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- إظهار الدليل الصحيح في أحكام لباس المرأة، وأثر ذلك على الترجيح بين الآراء الفقهية.

الدراسات السابقة :

لم أجد -بعد البحث- دراسة تناولت موضوع أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي، إلا أنه كان هناك دراسات لها صلة ببعض ما جاء في دراستي، وهي:

أولا: دراسات لها علاقة بالجانب النظري:

- **الدراسة الأولى**: أثر الحديث الشريف في اختلاف الائمة الفقهاء، وهو كتاب للباحث محمد عوامة (١٩٨٧م)، تناول في بدايته منزلة الحديث الشريف في نفوس الائمة، وشرح أربعة أسباب لاختلاف الفقهاء في الاحكام الشرعية، وهذه الأسباب هي:

- بيان متى يصلح الحديث الشريف للعمل به.
- في بيان اختلافهم في فهم الحديث الشريف.
- في بيان اختلاف مسالكهم أمام المتعارض من السنة ظاهرا.
- في بيان اختلاف تفاوتهم في سعة الاطلاع على السنة.

وفي شرحه لهذه الأسباب الأربعة ذكر الباحث نقاطاً مهمة تتعلق بدراستي وتسهم في توجيهها، لكن ذكره لها كان مختصرا جدا، ولم يتعرض فيه الباحث للحديث عن دور الحديث في الترجيح بين الآراء الفقهية وهو ما ركزت عليه في دراستي هذه.

- **الدراسة الثانية:** منهج التوفيق والترجيح بين مختلف الحديث وأثره في الفقه الاسلامي، كتاب للباحث عبد المجيد محمد السوسوة (١٩٩٧م) ، وقد قسم الباحث كتابه إلى أربعة أبواب، وهي:

الباب الأول: خصصه الباحث لدارسة التعارض بين مختلف الحديث.

الباب الثاني: الجمع والتوفيق بين مختلف الحديث وأثره في الفقه الإسلامي.

الباب الثالث: النسخ بين مختلف الحديث وأثره في الفقه الإسلامي.

الباب الرابع: الترجيح بين مختلف الحديث وأثره في الفقه الإسلامي؛ وهذا الباب كان له علاقة بالمبحث الثاني من الفصل الثاني من دراستي، ذكر فيه السوسوه أربعة فصول وهي:

- الفصل الأول: الأحكام العامة للترجيح بين مختلف الحديث؛ تناول فيه تعريف الترجيح وشروطه وحكم العمل بالدليل الراجح.
- الفصل الثاني: وجوه الترجيح باعتبار سند الحديث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الفصل الثالث: وجوه الترجيح باعتبار متن الحديث.
- الفصل الرابع: وجوه الترجيح باعتبار أمور خارجية.

واقتصر الباحث فيه على بيان أثر الترجيح في روايات مختلف الحديث على الفقه الإسلامي، أما دراستي فتتناول أثر النقد الحديثي بكشل عام، كما أن الباحث دمج بين منهج المحدثين ومنهج الأصوليين في الترجيح، وهو ما جاءت به دراستي للتمييز بينهما.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة جاءت بناء على التوصيات التي ذكرها الباحث في نهاية كتابه، حيث أوصى الباحثين أن يختاروا عند اختلاف العلماء القول المبني على أرجح الأدلة.

- **الدراسة الثالثة:** القواعد والمسائل المختلف عليها بين المحدثين وبعض الأصولين، وأثر ذلك في قبول الأحاديث أو ردها، وهو كتاب للباحثة أميرة بنت علي الصاعدي (٢٠٠٠م)، وهذه الدراسة لها علاقة مباشرة بالفصل الثالث من دراستي، لكن بمنهج مختلف تماما عن منهج دراستي وقد جاءت دراستها شاملة بينت فيها الباحثة نقاط الاتفاق والاختلاف بين المحدثين والأصوليين، وستتناول دراستي أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي وهو ما لم تعرض له الباحثة.

- **الدراسة الرابعة:** أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، وهو كتاب للباحث ماهر ياسين فحل (٢٠٠٠م) وأصل الكتاب رسالة ماجستير، وقد قسم الباحث الكتاب إلى أربعة فصول، وهي: (ماهية العلة وما يتعلق بها من قضايا، علل السند، علل المتن، العلل المشتركة بين السند والمتن)، وكما يتضح فإن دراسته بعيدة عن موضوع دراستي، حيث إنّه لم يتعرض للترجيح بين الآراء بناء على نقد الأحاديث، لكني آثرت ذكرها في الدراسات السابقة لتبادرها في أذهان كثيرين ممن أطلع على موضوع دراستي.

ثانيا: دراسات لها علاقة بالجانب التطبيقي:

- **الدراسة الأولى**: المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم، وهو كتاب لعبد الكريم زيدان (١٩٩٣م) وقد تناول الباحث فيه أحكام اللباس والزينة في المجلد الثالث من كتابه لكن بأسلوب مختصر جدا؛ يتناسب مع الطبيعة العامة للكتاب، ولم يكن فيه استقصاء للأدلة ولا نقد لها، وهذا ما ستضيفه دراستي حيث إني سأقوم بنقد الأدلة الحديثية ثم أوضح أثر ذلك في معرفة الراجح من الآراء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **الدراسة الثانية**: جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة، وهو كتاب لناصر الدين الألباني رحمه الله (٢٠٠٢م)، وهو كتاب جيد اعتنى به صاحبه بنقد الأحاديث، والكتاب عبارة عن شرح وبيان لشروط اللباس الشرعي، حيث وقف الباحث فيه على ثمانية شروط يجب أن تتوافر في اللباس الشرعي وفصل في بيانها، ولم يتعرض في كتابه لغير هذه الشروط، أما دراستي فكانت في لباس المرأة بشكل مجمل.

- **الدراسة الثالثة**: اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية، وهو كتاب للباحث محمد عبد العزيز عمرو (٢٠٠٩م)، وهو كتاب جيد شامل، اعتنى فيه صاحبة ببيان الأدلة والوقوف على الآراء الفقهية.

- **الدراسة الرابعة**: لباس المرأة وزينتها في الفقه الإسلامي أحكامه وضوابطه، وهي رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الفقه وأصوله بجامعة حلب للباحثة ساجدة محمد الجامع (٢٠١١م)، وقد قسمت الباحثة موضوع دراستها إلى فصلين: الأول منهما جعلته في أحكام لباس المرأة، والثاني منهما جعلته في أحكام زينة المرأة، وفي ما يلي بيان لما احتواه الفصل الأول من مباحث:

- المبحث الأول: في معنى اللباس ونوعه وأثره.
- المبحث الثاني: لون اللباس وأثره في تحقيق الستر.
- المبحث الثالث: شكل اللباس وأثره في تحقيق الستر.
- المبحث الرابع: ما يشترط في لباس المرأة في الفقه.
- المبحث الخامس: أحكام لباس المرأة في العبادات وخارجها.

وقد أفدت من هذه الدراسة كثيرا؛ فقد اعتنت صاحبتها ببيان الآراء الفقهية وتمحيص أدلتها، إلا أن الدراسة خلت من بيان أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي وهو ما ستضيفه دراستي، كما أنها خلت في بعض الأحيان من بيان الأحكام على الأحاديث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج الدراسة:

١) منهج الدراسة العام:

قامت هذه الدراسة من خلال توظيف مجموعة من المناهج البحثية، وهي:

- **المنهج الاستقرائي**: وذلك باستقراء مواضيع الدراسة من مختلف المراجع والمصادر الحديثية، والأصولية ، والفقهية، ثم تصنيفها وترتيبها بما يخدم البحث.
- **المنهج التحليلي** : في بيان أو تحليل ما يفهم من نص الرواية، وكذلك تحليل كلام العلماء وآراء الفقهاء.
- **المنهج النقدي**: في نقد مناهج الفقهاء في التعامل مع الأحاديث، وكذلك في نقد الأحاديث وبيان مدى صلاحيتها للاستدلال، وكذلك في الإجابة عن بعض آراء العلماء.
- **المنهج الاستدلالي**: فكنت استدل بأقوال النقاد في حكمهم على الأحاديث.

١) منهج الدراسة الخاص وعملي في البحث:

- منهجي في ذكر أقوال العلماء: ما نقلته بنصه من أقوال العلماء فقد وضعته بين علامتي تنصيص، وأما ما نقلته بتصرف من زيادة أو نقصان أو تلخيص فلم أضعه بين علامتي تنصيص وعادة ما أصرّح بعبارة تشير إلى أن الكلام منقول بأسلوبي، وقد عزوت كل قول إلى مصدره الأساسي له، إلا في حالات يسيرة لم أتمكن من الوقوف على المصادر الأصلية لبعض الأقوال فكنت أصرح بالمصدر الذي أخذت منه القول، وأحلت كذلك إلى بعض مواقع الإنترنت وكنت أصرح باسم الكاتب متى أمكن ذلك، مع ذكر رابط الموقع الإلكتروني.
- منهجي في الأحاديث الشريفة: اكتفيت بالعزو إلى الصحيحين إن كان الحديث مخرجا فيهما، إلا إن جاءت رواية بها فائدة في غيرهما فكنت أذكرها مشيرة إلى تلك الزيادة أو الفائدة مع بيان حكمها قبولا أو ردا؛ أما إن كان الحديث مخرجاً في غير الصحيحين فكنت أعزوه إلى مصادره مع بيان حكمه من خلال نقل كلام أئمة الحديث ونقاده، مع بيان الراجح في حال تعارضت أقوالهم، وما لم أجد فيه حكما لهم استأنست فيه بأحكام المعاصرين كالألباني وشعيب الأرنؤوط وغيرهم.
- كان مقصدي في الجانب التطبيقي من الدراسة هو التدليل لا الحصر؛ أي التدليل على أثر النقد الحديثي في الترجيح الفقهي من خلال دراسة بعض المسائل المتعلقة بلباس المرأة، لا حصر جميع المسائل ودراستها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- النهام، صالح سالم٢٠١١، **الاختلاف الأصولي في الترجيح بكثرة الأدلة والرواة وأثره**، ط١، مجلة الوعي الإسلامي ، الكويت.
- النووي أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، **الأربعون النووية**، ط١،(تحقيق قصي الحلاق وأنور الشيخي)، دار المنهاج للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

- **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، ط٢، ١٨م، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، ط١، ٢م، (تحقيق حسين إسماعيل الجمل)، مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- **المجموع شرح المهذب مع تكملة السبكي والمطيعي**، دار الفكر، الأردن.

- ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (ت ٨٦١هـ)، **فتح القدير**، ١٠م، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ)، **مجمع الزوائد**، ١٠م، دار الكر، بيروت، ١٤١٢ هـ.
- أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت ٤٥٨هـ)، **العدة في أصول الفقه**، (تحقيق أحمد بن علي بن سير المباركي)، ط٢ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

ثانيا: المراجع الالكترونية:

- الموقع الإلكتروني: الإسلام سؤال وجواب، بإشراف محمد صالح المنجد:

https://islamqa.info/ar/104257

- موقع ملتقى أهل الحديث، مقال بعنوان المحقق عبد الله بن يوسف الجديع:

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=21414

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الموقع الرسمي للشيخ أبي عبد المعز محمد علي فركوس الجزائري، فتورى رقم ٢١٦:

http://ferkous.com/home/?q=fatwa-216

- الموقع الرسمي للشيخ أبي عبد المعز محمد علي فركوس الجزائري:

http://ferkous.com/home/?q=fatwa-845

- الموقع الرسمي لسماحة الإمام ابن باز، فتوى بعنوان: خلع المرأة ثيابها في غير بيت زوجها:

http://www.binbaz.org.sa/noor/2069

- فتاوى فضيلة الشيخ مصطفى العدوي عبر قناته في موقع اليوتيوب، فيديو بعنوان شرح حديث ما من امرأة تضع. ثيابها في غير بيت زوجها:

https://www.youtube.com/watch?v=0z0PvttZiwM

- موقع الفرقان، مقال بعنوان: فقه الحديث بين الإفراط والتفريط: كلمة موجزة:

http://www.al-forqan.net/articles/print-3294.html

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

IMPAET OF HADITH CRITICISM IN JURISTIC PREFERENC

(WOMEN'S DRESS AS A PATTERN)

By

Israa Hussain Mustafa

Supervisor

Dr. Mohammad Eid M, Al-saheb, prof

ABSTRACT

This study investigates the impact of Hadith criticism in Jurisprudence preference in both sides: the theoretical and the applied fundamentalist, where the study showed the impact of Hadith criticism in the women's dress and reveals the preference of the Jurisprudence view. The study showed that the ways and narratesare very essential and important methodsin knowing the preferred among the Jurisprudence views, And that the benefits embodied in its contributionin understanding the nature of the Jurisprudence differences and narrow constituency; that the purification of thejurisprudencebooks from the weak or abnormal views -by criticism narratives cited by jurists in their judgments- is a requirement called for by ancient and modern Jurists.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit